

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يوجه الصواب ويقتضيه فاعلم هذا واعمل به وطالع مجلس النظر بما تجب المطالعة بمثله
إن شاء الله تعالى .

المذهب الثاني أن يفتح ما يكتب في الولاية بلفظ هذا ما عهد عبد الله ووليه فلان أبو فلان
الإمام الفلاني أمير المؤمنين لفلان الفلاني حين ولاه كيت وكيت من غير تعرض لتحديد في أول
ما يكتب ولا في أثنائه ثم يقال أمره بكذا وأمره بكذا على قاعدة ما كان يكتب في العهود
بديوان الخلافة ببغداد وهو قليل الاستعمال عندهم للغاية القصوى ولم أظفر منه بغير هذا
العهد .

وهذه نسخة عهد على هذه الطريقة كتب به عن الحاكم بأمر الله الفاطمي للحسين بن علي بن
النعمان بقضاء الديار المصرية وأجناد الشام وبلاد المغرب مضافا إلى ذلك النظر في دور
الضرب والعيار وأمر الجوامع والمساجد وهو .

هذا ما عهد عبد الله ووليه المنصور أبو علي الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين للقاضي حسين
بن علي بن النعمان حين ولاه الحكم بالمعزية القاهرة ومصر والإسكندرية وأعمالها والحرمين
حرسهما الله تعالى وأجناد الشام وأعمال المغرب وإعلاء المنابر وأئمة المساجد الجامعة
والقومة عليها والمؤذنين بها وسائر المتصرفين فيها وفي غيرها من المساجد والنظر في
مصالحها جميعا